



IMPLEMENTATION DISCOVERY LEARNING MODEL IN ARABIC FREE WRITING

تطبيق نموذج تعليم بالاكشاف في تعليم مهارات كتابة المقالات الحرة

باللغة العربية

Farida Fauziah¹, Saefudin², Amin Al Masyhuri³, Muhammad Ilyas Alkayisy⁴

¹Madrasah Tsanawiyah Syifaurrehman Kota Tasikmalaya, Indonesia

²Madrasah Aliyah Darul Faqih Balerante Palimanan Cirebon, Indonesia

³Madrasah Ibtidaiyyah Minhajul Haq Purwakarta, Indonesia

⁴Institut Agama Islam Negeri Kudus, Indonesia

Corresponding E-mail: farida.fauziah091@gmail.com

ABSTRACT

Arabic writing skills are essential for comprehensive language mastery. However, teaching free writing often faces challenges, including less engaging methods and learning models. This research aims to identify effective learning models, key elements, and obstacles encountered in teaching Arabic free writing skills. Free writing is the culminating stage in developing Arabic writing skills, encompassing expressing thoughts and feelings using appropriate vocabulary and grammar. Employing a qualitative approach with descriptive and analytical designs, data is collected through interviews, observations, and document analysis. The results reveal that the applied learning model is structured from objective setting to evaluation, focusing on students' ability to write grammatically correct sentences. Learning material, themed "Introduction," is delivered via dictation, with evaluation through free writing tests. Motivation emerges as a vital element. Obstacles include varied educational backgrounds and limited resources. This research provides insights for educators and curriculum developers, offering a structured and comprehensive learning model and identifying crucial motivational elements to enhance Arabic free writing skills. A well-defined pedagogical model, encompassing clear objectives, relevant materials, and appropriate assessment techniques, is necessary to foster effective free writing skills among students, as is considering motivational factors to engage students in the learning process and overcome potential challenges.

Keywords: Arabic Free Writing, Arabic Learning, Learning Models

ABSTRAK

Keterampilan menulis bahasa Arab memegang peranan penting dalam penguasaan bahasa secara komprehensif. Namun, pengajaran menulis bebas seringkali menghadapi problematika diantaranya adalah metode dan model pembelajarannya yang kurang menarik. Penelitian ini bertujuan mengidentifikasi model pembelajaran yang efektif, unsur-unsur penting, dan kendala yang dihadapi dalam pengajaran keterampilan menulis bebas bahasa Arab. Keterampilan menulis bebas merupakan tahap akhir dalam pengembangan keterampilan menulis bahasa Arab, yang mencakup kemampuan mengungkapkan pikiran dan perasaan dengan menggunakan kosakata dan tata bahasa yang tepat. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan desain deskriptif dan analitis. Data dikumpulkan melalui wawancara, observasi, dan studi dokumen. Hasil penelitian menunjukkan bahwa model pembelajaran yang diterapkan tersusun dari tahap penentuan tujuan hingga evaluasi, dengan fokus pada kemampuan siswa dalam menulis kalimat sesuai tata bahasa. Materi pembelajaran bertema "Perkenalan" disampaikan melalui metode dikte, dan evaluasi dilakukan melalui tes menulis bebas. Motivasi juga menjadi unsur penting dalam pengajaran keterampilan menulis bebas. Kendala yang dihadapi meliputi latar belakang pendidikan siswa yang beragam serta keterbatasan sarana dan prasarana. Penelitian ini memberikan wawasan berharga bagi pendidik dan

pengembang kurikulum dalam pengajaran menulis bahasa Arab, Penelitian ini memberikan model pembelajaran yang terstruktur dan komprehensif, serta mengidentifikasi unsur-unsur motivasi yang krusial dalam meningkatkan keterampilan menulis bebas bahasa Arab.

Kata Kunci: Menulis Bebas Bahasa Arab, Pembelajaran Bahasa Arab, Model Pembelajaran

مقدمة

اللغة هي أداة الاتصال بين البشرية. بعامه وظفية اللغة هي أداة اتصال تعني أداة لنقل الأفكار والمشاعر أو المفاهيم (Maryani et al., 2024). وفقا للقاموس الإندونيسيا الكبير، اللغة هي نظام رموز صوت تعسفي يستخدمه واحد أعضاء مجتمع للتعاون والتعرف (Fiqih et al., 2022). و تعريف اللغة أيضا أداة اتصال بين افراد المجتمع في شكل رموز صوتية هي تنتجها الكلامهم (Salim, 2017).

هذه الخاصية للغة التعسفية ومتحرك تجعل اللغة يستشري في جميع العالم (Abdullah et al., 2021). ليس ذلك فحسب، فاللغة تتكون أيضا من كلمات ورموز وفقا لاتفاق جميع الأشخاص الذين يستخدمونها مثل الإنجليزية بلغة الإنجليزية والماليزية بلغة الملايو والعربية بلغة العربية والإندونيسية بلغة الإندونيسية وغيرهم. لذا، فلا عجب أن هناك مآثور تقول أن اللغة هي روح الأمة (Adira et al., 2024).

اللغات المختلفة المنتشرة، بخاصة اللغة العربية هي اللغة الثالثة التي غالبا ما تستخدم في أجزاء من العالم و قد أصبحت أيضا لغة رسمية من قبل الأمم المتحدة (Muhammad & Setyawan, 2021). غالبا اللغة العربية ترتبط بلغة الدين و هي لغة غالبا ما تستخدم لتعميق المعرفة الدينية و خاصة المسلمين (Dewi, 2016).

تضم الدولة الإندونيسية غالبية وطني الذين نسلم. لكي، فإن اللغة العربية مهمة جدا للتعليم في إندونيسيا. تعليم اللغة العربية في الإسلام هو ضروري لأنه يعتبر لغة دينية لها دور مهم في فهم تعاليم الخير واليمين. مصادر الشريعة الإسلامية هو القرآن، قال الله عز وجل في محكمة التنزيل: "إنا أنزلناه قرآن عربيا لعلكم تعقلون" والحديث والاجتهاد والكتب التي كتبها العلماء المتعلقة بالدين و جميعهم تقريبا يستخدمون اللغة العربية (Hasan, 2023).

مؤسسات التعليمية في إندونيسيا تكون عن الذي تحمل التعليم الرسمي تحت رعاية وزارة الدين و وزارة التربية والتعليم والمؤسسة التي تدير التعليم غير الرسمي. تخضع

المؤسسات التعليمية الرسمية التي تتطلب اللغة العربية كموضوع تحت رعاية وزارة الدين التي تغطي روضة الأطفال ومدرسة المتوسطة ومدرسة الثانوية إلى الجامعة الإسلامية، المدرسة الدينية والمعهد المؤسسات تحت رعاية وزارة التربية الوطنية أنا اللغة العربية كمحتوى محلي وبرنامج اختياري في الجامعة الحكومية والخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم المنهج الدراسية في المواد العربية من قبل الحكومة (Alwi, 2023).

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية التي تمثل فهم المدرسة يعلم المعرفة للطلاب وجهود الطلاب. تعليم اللغة العربية يطور أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة (Syafei et al., 2024). وفقا لوزارة التربية الوطنية، اللغة موضوع يطور مهارة الاتصال الشفوية والمكتوبة لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والتعبير عنها وتطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة (Albab, 2021).

إذا تم تصنيف مهارة القراءة والاستماع على أنها مهارة استقبالية، مما يعني أنه عند القراءة والاستماع، تكون المادة أو مصدر المواد المستفادة متاحة بالفعل ويمكنها تلقي المعلومات مباشرة (Baroroh & Rahmawati, 2020). وفي الوقت نفسه، تعد مهارة الكلام ومهارة الكتابة مهارة إنتاجية، لأن كلا من هذان تتطلب القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم في شكل شفهي ومكتوب (Hermawan, 2018).

رؤية الظواهر المختلفة في تعليم اللغة العربية من المهارة الأربع، مهارة الكتابة هي مهارة يعتبرها جميع الأشخاص الذين يتعلمونها صعبة للغاية. مهارة الكتابة هي قدرة يجب أن يمتلكها الشخص في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم في اللغة المكتوبة والتي تتوافق مع قواعد النحوية وأسلوب اللغة (Azzahra & Muhajir, 2023).

بحسب الوسيلة، الكتابة نشاط إنتاجي في اللغة، عملية لغوية نفسية و تبدأ بتشكيل الأفكار من خلال القواعد البلاغية ثم تسجل بقواعد نحوية ثم توضع في نظام الكتابة، مهارة الكتابة تكون من ومهارة الكتابة الموجهة ومهارة الكتابة الحرة (Asro & Rohman, 2023).

مهارة الكتابة الحرة هي أنشطة الكتابة عن طريق التعبير عن الأفكار في شكل مكتوب، الكتابة الحرة هي مرحلة الأخيرة من تطوير مهارة الكتابة، في تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية، هناك حاجة إلى تصميم تشرح مراحل التعليم. يمكن تفسير التعليم نفسه على أنه عملية

تعليم أو تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية التي تحتوي على سلسلة من الإجراءات والتفاعلات بين الطلاب لتحقيق أهداف التعليم.

أهمية مهارة الكتابة الحرة لدى الطلاب في القدرة على تعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام المفردات والقواعد النحوية المناسبة دون الالتزام بالموضوع و سيصل الطلاب هنا إلى مستوى الإبداع في استخدام اللغة العربية مع الكتابة، في انقاص مهارة الكتابة هناك جوانب من المهارة التراكمية. تراكمية هو تكامل المهارة مع المهارة السابقة، مثال يجب الايفقد الطلاب الذي يتعلم مهارة الكتابة الحرة لا مهارة الموجهة (Nurbayan et al., 2024).

عند إجراء هذا البحث، وجدت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات صلة بمهارة الكتابة في اللغة العربية، منها: دراسة أحمد خير الدين التي ركزت على تعلم الكتابة باستخدام نهج تواصل في المدرسة الثانوية (Khoirudin, 2017). ودراسة منورة و ذوالكفله حول مشكلات تعليم الكتابة للصف السابع (Munawarah & Zulkifli, 2021)، ودراسة رحى وغيرها حول استراتيجيات تنمية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية (Rahma et al., 2024)، ودراسة أريديان شاه توظيف طريقة الاستقصاء في تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدرسة سنتي أسرومو ماجالينكا (Ardiansyah, 2020)، وأخيراً بحث النساء وغيرها حول استخدام أسلوب الإنشاء الموجه كعملية في تعليم الكتابة (Annisa et al., 2024). تختلف هذه الدراسات من حيث المهارة المستهدفة، المنهج المستخدم، والمستوى التعليمي، بينما تميز هذا البحث بتركيزه على تصميم تعليم مهارة الكتابة الحرة في المستوى المتوسط بطريقة وصفية تحليلية.

بعض طلاب يعرفون اللغة العربية. ومع ذلك، من حيث الكتابة العربية لم يتمكن الطلاب من فهم مهارة الكتابة و خاصة مهارة الكتابة الحرة. وبناء على هذه المشكلات، حاجة للبحث حيث تُستخدم كمهارة يقال إنها تتمتع بمستوى عال من الصعوبة ووجود تصميم في تعليم مهارة الكتابة العربية الحرة. لذلك، تهتم الباحثة للبحث بعنوان: "تصميم تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية".

طريقة البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج النوعي، وهو منهج يركز على تحليل وتفسير وفهم الظواهر من وجهة نظر المشاركين في البحث، وليس من منظور الباحثة فقط. يتميز هذا المنهج بالتركيز على عمق البيانات وسياقها أكثر من الكمية أو الأرقام. أما طريقة البحث فهي الطريقة الوصفية، التي تهدف إلى الحصول على معلومات دقيقة ومنهجية وواقعية حول الظواهر المدروسة. وتشمل هذه الطريقة جمع البيانات وتحليلها ثم وصفها بشكل منظم.

تم تنفيذ هذا البحث في مدرسة شفاء الرحمن المتوسطة الإسلامية الواقعة في مجمع المدارس الإسلامية في تسيبياس، جيتارجا، سنجابرن، تسيكمالايا، مع طلاب الصف السابع الذين يتعلمون اللغة العربية. اختارت الباحثة هذه المدرسة لقربها من منزلها ولتوفر تعليم اللغة العربية فيها. اعتمدت الباحثة على بيانات نوعية تم جمعها من خلال المقابلات مع مدير المدرسة ونائب المناهج ومعلمة اللغة العربية، وكذلك من خلال الملاحظة لأنشطة المدرسة وبيئتها، بالإضافة إلى دراسة الوثائق مثل خطة تنفيذ التعليم (RPP) والمواد التعليمية المختلفة. تعد الباحثة نفسها أداة البحث الرئيسية في الدراسات النوعية، ويجب أن تكون مؤهلة أكاديمياً ومادياً، وواعية بميدان الدراسة. اتبعت الباحثة في تحليل البيانات نموذج *Miles* و *Huberman* (١٩٨٤)، الذي يشمل ثلاث خطوات: تقليل البيانات من خلال التلخيص والتركيز على المعلومات الأساسية، ثم عرض البيانات بشكل سردي أو رسومي لتوضيح العلاقات، وأخيراً استخلاص النتائج أو التحقق منها لاكتشاف أنماط أو فرضيات جديدة. وللتحقق من صحة البيانات، استخدمت الباحثة تقنية التثليث، وبالتحديد تثليث المصادر، من خلال مقارنة نتائج المقابلات بالملاحظات ومحتويات الوثائق ذات الصلة لزيادة موثوقية النتائج (Sugiyono, 2014).

تحصيلات البحث وتحليلها

مفهوم مهارة الكتابة الحرة

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو الكشف عن محتويات العقل، بدءاً من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات على الجانب المعقد ملفقة (Hermawan, 2018)، قاموس اللغة الإندونيسية الكبيرة (٢٠٠٨ : ١٤٩٧)، يعني الكتابة : (١) كتابة الحروف (أرقام، إلخ) مع

الأفلام (أقلام الرصاص، الطباشير، إلخ) ؛ (٢) التعبير عن الأفكار أو المشاعر (مثل تكوين الحروف، كتابة) ؛ (٣) الرسم و الطلاء , (٤) الباتيك (القماش) مع الكتابة.

لكل مهارة اللغة العربية تنال الأهداف، و أهداف مهارة الكتابة هي من أجل لطلاب يستخدم لكتابة اللغة العربية بشكل صحيح، تدريب الطلاب على التعبير عن الآراء والأفكار الحرية و تدريب الطلاب للتعبير عن الأفكار والمشاعر في العبارة العربية الصحيحة و من الواضع و أعجب و الخيال و غير تهدف فيها (Setiadi, 2017). تتكون من مهارة الكتابة هي مهارة الكتابة الموجهة ومهارة الكتابة الحرة.

تأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة الكتابية. وعده المرحلة التي يترك للدرس فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب، ولا تعني هذه الحرية أن المدارس قد وصل إلى مرحلة ولا يحتاج فيها إلى توجيه ومساعدة، وذلك أن المدارس يظل غير قادر على أن يكون مبتكرا في الكتابة (Yusuf et al., 2019).

مفهوم نموذج تعليم مهارة الكتابة الحرة

أ. نموذج تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية نقل المعرفة من المدرس إلى الطلاب. يقال أن تعليم اللغة العربية ناجح إذا كان الطلاب قادرين على إتقان المهارات اللغوية الأربع. في تحقيق مستوى النجاح في التعليم يجب التخطيط له أو تصميمه قدر الإمكان (Arsyad, 2019). تحتوي عملية تعليم اللغة العربية بشكل أساسي على الأنشطة التي تم تصميمها و تطويرها بشكل متعمد لإنشاء عملية تعليم للطلاب.

نموذج التعليم هو شكل من أشكال التخطيط قبل أن يبدأ التعليم. افترح أن التعليم هو عملية منهجية ومتكررة في ترجمة مبادئ التعليم إلى شكل خطة يتم استخدامها كمواو تعليمية وأنشطة وموارد تعليمية واختبار التعليم (Firdaus et al., 2023).

أهمية نموذج تعليم هو توفير الدوافع حتى ينشط الطلاب في التعليم حتى يتمكنوا من إتقان مهارات اللغة. نموذج التعليم هو عملية تعليم تم تصميمها ثم اختبارها في التعليم بحيث يمكن حل مشاكل التعليم. يمكن القول أن التصميم حل لمشاكل التعليم.

وفقا للقاموس الإندونيسي الكبير، يعني التصميم نموذجا أو إطار عمل تصميم. من هذا المعنى، يمكن القول أن التصميم هو نشاط فني وعلمي يتعلق بالعملية التي تنتج إطارا وتصميم نموذج ما معين. ويعني في هذا البحث أن تصميم نموذج في تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية.

من المهم جدا أن نضع المدارس خططاً في عملية التعليم بخلاف ذلك لأنه من أجل تحقيق أهداف التعليم، ستعمل عملية التعليم بشكل جيد وسلس. لذلك، يقوم وزارة التعليم والثقافة ووزارة الدين بصنع أدوات تعليمية تشكل تخطيط برامج التعليم، بما في ذلك ما يسمى خطة تنفيذ التعلم. التخطيط هو برنامج تصميم تعليمي لموضوع في كل فصل دراسي يحتوي على الأهداف والمواد وتخصيص الوقت ومعايير الكفاءة الأساسية وأنشطة التعليم ومؤشرة الإنجاز في الاختبار. تم تطوير خطة تنفيذ التعلم بناء على التخطيط. لذلك، تتطابق محتويات التخطيط دائما مع محتويات خطة التعلم.

يتماشى هذا مع تنظيم الحكومية رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ الباب الرابع الفقرة ٢٠ التي يصح أن تصميم عملية التعليم يتضمن تخطيط و خطة و. تنفيذ التعلم تحتوي على الأقل على أهداف التعليم والمواد التعليمية وطريقة ومصادر التعليم واختبار نتائج التعليم (Alwi, 2023). رأي الباحثة المبني على نتائج المقابلة من المدرسة، تم الاتفاق على أنه في تنفيذ التعلم يجب أن يكون هناك تخطيط دقيق أي في شكل خطة تنفيذ التعلم الذي يتم إعداده دائما قبل بدء التعليم.

١. أهداف تعليم مهارة الكتابة الحرة

أهداف التعليم هي قيد لجميع أنشطة التعليم بين المدرسين والطلاب. تسبب أهداف التعليم الذي الخطوة الأولى في تصميم خطة التعليم أو شكل التعليم. يجب أن يسبب أهداف التعليم بالأشياء إلى عدة أسباب، أولا، يمكن استخدام خالص واضحة لاختبار فعالية نجاح عملية. ثانيا، يمكن استخدام أهداف التعلم كدليل وارشاد لعملية التعليم، "التعليم للطلاب. ثالثا، يمكن أن تساعد أهداف التعليم في تصميم نظام التعليم. رابعا، يمكن استخدام أهداف التعليم كتحكم في تحديد حدود وكيفية التعليم (Muradi, 2016).

عند يسبك أهداف التعليم تتكون من الأهداف العامة والأهداف المحددة. الأهداف العامة هي الغايات الواردة في أهداف التربية الوطنية والأهداف المحددة حددتها الأهداف التي هي المؤسسات التعليمية أو المدرسين في تحقيق الأهداف العامة. يجب أن تكون الأهداف العامة والأهداف المحددة نوعي بالمعنى المرتبط.

الكتابة الحرة هي نشاط تعليمي من خلال تحقيق نتائج أنماط التفكير في إستمارة خطية. بعامة يهدف تعليم مهارة الكتابة (Sari et al., 2022)، يعني:

- أ) القدرة على الكتابة رسائل الحجية و معرفة الحركات والصوت.
 - ب) القدرة على الكتابة الكلمات باللغة العربية باستخدام حروف منفصلة ومتسلسلة ومعرفة الفرق في الحروف من البداية والوسطى والأخيرة.
 - ج) فهم نظرية الكتابة العربية.
 - د) معرفة أشكال الكتابة.
 - هـ) القدرة على يفهم التأليف من اليمين إلى اليسار.
 - و) معرفة علامات الترقيم و وظيفتها.
 - ز) القدرة على تحقيق الافكار في اللغة المكتوبة بالقواعد النحوية.
 - ح) القدرة على الكتابة وفقا لقواعد النحو الجيد والصحيح.
 - ط) القدرة على استخدام هياكل الجملة التي تناسب تدفق الافكار كتابية.
 - ي) القدرة على التعبير بسرعة عن ما يتم تجاوزه بلغة مكتوبة جيدة و الصحيحة.
٢. مواد تعليم مهارة الكتابة الحرة

أ) المواد التعليم هي الجزء الذي يجب أن يفهمه الطلاب يحدث عملية التعليم. حقيقة المواد التعليمية هو جوهر عملية التعليم وفقا للتدريس المتمحور حول الموضوع، يتم تحديد نجاح عملية التعليم عند عدد الطلاب القادرين على فهم المواد التعليمية. مصدر المواد التعليمية المستخدمة في مدرسة الخيرية تشييبيناس المتوسطة الإسلامية هو كتاب المقرر اللغة العربية من الفصل السابع. كتاب اللغة العربية هو عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية التي سيدرسهم الطلاب لفصل دراسي واحد وتتكون أربع مهارات هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة والعديد من الموضوعات.

بناء على نتائج الملاحظة، فإن المادة التعليمية قيد البحث ي موضوع " التعرف بالنفس". فور عملية التعليم، يطلب من الطلاب كتابة مقال عن أنفسهم. ومع ذلك، قبل المدرسون يمرن الأمثلة المذكورة في الكتاب المقرر.

وفقا، فإن مصدر المواد التعليمية ليس غير تتألف المدرسة، ولكن يجب على المدرسين الكتاب المقرر من التي فبحث عن مصادر مواد أخرى. يمكن استخدام الكتاب المقرر كإرشاد للمواد التعليمية لأنها مضبوط حسب المنهج التعليم. ويتم البحث عن المواد المتعلقة بالمواد الموجودة في الكتاب المقرر من الكتب والإنترنت والوحدات النمطية وغيرها.

في هذا الصدد بحيث المعرفة اللغوية (المفردات) للطلاب واسعة ولا يعقد التعليم. يتماشى هذا مع روثمان، أي أن مصادر التعليم هي جميع الأشكال التي يمكن استخدامها لإنشاء وتسهيل عملية التعليم ويفتح الرؤى في المعرفة اللغوية للطلاب (Azizah, 2022). تعليم مهارة في هذا البحث يتعلق بالتعبير الكتابي وهو نوعان: وظيفي وإبداعي. فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم، لتنظيم حياتهم وقضاء حجتهم من المادة الاجتماعية مثل كتابة الرسائل ومحاضرة الاجتماعات وملء الاستثمارات وكتابة المذكرات ونشرات والتقارير. والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس الخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير يمكنه أن يؤثر في الحياة العامة أفكار وشخصيه مثل كتابة الشعر والتمثلية والقصص الأدبية.

المواد التعليمية هي المواد التعليم التي يتم إجراؤها من خلال الرجوع إلى المنهج الدراسة ٢٠١٣ المعمول بها لتحقيق أهداف التعليم في عالم المعرفة والحركية النفسية و المهارات المكتسبة في السنة (Syaifullah & Izzah, 2019). ينقسم مواد التعليم إلى مرحلتين، وهما المرحلة الأولى وهي الكتابة الموجهة و المرحلة الثانية هي الكتابة الحرة.

٣. طريقة تعليم مهارة الكتابة الحرة

طريقة مشتقة من أصل يوناني، أي من كلمة "Metodas" التي تعني الطريق وكلمة "logo" تعني علم. بينما تعني العلم الذي تعرف به الأساليب المستخدمة لتحقيق هدف بنتائج فعالة وكفاءة.

يتم تعليم مهارة الكتابة الحرة على مراحل، بدء من كتابة الطلاب فقرة واحدة وفقرتين ثم الكتابة في عدة فقرات في نوع نص الكتابة. في هذه المرحلة، يتم منح الطلاب حرية صب الأفكار ومشاعر في شكل مكتوب، قبل الكتابة يتعلم الطلاب طريقة الكتابة المقالة الجيدة وهذه البمراعاة أهم عواملها (Ritonga et al., 2023). على النحو التالي:

- (١) الوجوة، تتكون الكتابة من الأفكار الأساسية التي تليها الجملة الداعمة
 - (٢) الوضوح، وجود تفسير للمعنى في المصطلحات المستخدمة لتجنب تشابه المعنى
 - (٣) حسن اختيار المفردات والقواميس باستخدام قواعد النحوية.
- في عملية التعليم من الضروري أن يكون لديك طريقة تدعم عملية التعليم حتى تتم عملية التعليم بسلسلة. يجب أن يكون اختيار الطريقة التعليم مناسباً وسديد بالمواد والمهارة والطلاب كاتنفيد عملية التعليم. وهذا يتماشى مع مبدأ السيد بين الطريقة وعمر الطلاب.
- بناء على نتائج البحث، فإن الطريقة المستخدمة في مدرسة الخيرية تشيييناس المتوسطة الإسلامية هي طريقة الإملاء الاختباري، ثم استخدام الطريقة الحرة حتى يتمكن الطلاب من كتابة مقالات حرة بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، تنقل المدرسة أيضاً أن كل عملية تعليم تستخدم أحياناً طرقاً مختلفة.
- وترى الباحثة أن عملية تعليم مهارة الكتابة الحرة هي المرحلة الأخيرة لتعليم مهارة الكتابة كما هو موضح في الباب الثاني. لذلك، يجب أن تمر عملية التعليم من خلال عملية التعليم السابقة. تتفق الباحثة على أن المدرسة مستخدمة طريقة الإملاء إختباري أولاً لأن الإملاء الإختباري هو شكل من أشكال التدريب الحرة على مهارة الكتابة.
- تبدأ طريقة التعليم في الإملاء الإختباري باستماع الطلاب إلى فقرة سينطق بها المدرسة، ثم يقوم الطلاب بإعداد أدوات الكتابة لبدء كتابة ما تقوله المدرسة. بعد ذلك، يكتب الطلاب فقرة واحدة أثناء الاستماع إلى الجملة التي نطق بها المدرسة مرة أخرى وفي الأخيرة يجمع الطلاب نتائج الكتابة.

بعد ينجح الطلاب في الإملاء الإختباري، يتعليم الطلاب مهارة الكتابة الحرة لأن أساسيات التعليم قد تم تعلمها في تعليم الإختبار. بالإضافة إلى ذلك، في رأي الباحثة، يتم تنفيذ مهارة الكتابة الحرة بعد إكمال مهارة الكتابة الموجهة. وهذا يتماشى مع المرحلة تعليم

الكتابة في مهارة الكتابة العربية وهي الكتابة الموجهة ثم الكتابة الحرة (Wahyuni, 2024). لذلك، يمكن للطريقة في عملية تعليم مهارة الكتابة الحرة أن تستخدم مجموعة من الطريقة المترابطة مع البعض. حتى، يجب أن يختلف استخدام الأساليب في عملية التعليم بحيث يتم تحقيق أهداف التعليم.

٤. الاختبار تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية

الاختبار هو المرحلة الأخيرة في عملية التعليم ومرحلة تحديد ما إذا كانت أهداف التعليم قد تحققت أم لا. بناء على نتائج البحث، فإن شكل الاختبار المستخدم في مدرسة الخيرية تشيبيناس المتوسطة الإسلامية في قياس مستوى مهارة الكتابة الحرة في اللغة العربية هو اختبار كتابيا.

الاختبار الكتابي هو أداة للحصول على نتائج تعليم الطلاب بعد المشاركة في عملية التعليم. عند تنفيذ الاختبار، يقدمو المدرسون دائما اختبارات تتوافق مع المواد التي يتم تدريسها، ولا تسبب صعوبات للطلاب ويسهل تنفيذها، هذا يتماشى مع معايير الاختبار الجيد الذي يتمتع بمستوى عال من الصلاحية والموثوقية والتطبيق العملي (Choiroh, 2021).

وبحسب تحليل الباحثة فإن الاختبار الكتابي صحيح للغاية لأن ما سيقاس هو مهارة كتابة حرة ثم قال المدرسة إن هناك بعض الطلاب الذين لم يحققوا التحصيل التعليمي. لذلك، سيتم إعادة الاختبار وهذا يعني أن هناك حقيقة ويتميز الاختبار الكتابي بقيمة عملية عالية لأنه سهل التنفيذ وسهل الفحص ولا يتطلب تكاليف عالية. لذلك، فإن الاختبار المستخدم في تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية سار بشكل جيد كما ينبغي.

في الخاتمة، من المهم جدا الانتباه إلى تصميم تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية لأنه بدون تصميم أو تشكّل دقيق، تكون الأهداف والمواد والطريقة والاختبار جيدة مثل أي نتائج تعليمية ليست كما هو متوقع وستنشأ مشاكل عملية التعليم حتماً.

المقومات في تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية

بناء على نتائج البحث، فإن الدافع التعليمي هو عامل مساعد في مهارة الكتابة الحرة العربية. الدافع هو الشعور الذي يخلق المزيد من الفضول ولا يريد التوقف عن تحقيق

الأهداف التي تريد تحقيقها. الدافع هو تغيير في المشاعر الموجودة في الشخص تتميز بظهور ردود أفعال لتحقيق الأهداف.

في طورها، يتم وضع نظرية الدافع جنباً إلى جنب مع نظرية الاحتياجات البشرية. كيف يحدث ذلك؟ عندما يكون لدى شخص ما رغبة في تلبية احتياجاته، فإنه سيحاول جاهداً الحصول على هذه الرغبة. في سياق عملية التعليم، يعمل التحفيز كقوة دافعة لتحقيق الأهداف المرجوة وأيضاً كقوة دافعة لمواصلة التعليم حتى يتم: تحقيق أهداف التعليم.

الدوافع للتعليم وأهداف التعليم لها علاقة وثيقة للغاية. الأهداف يتعين تحقيقها ويمكن للطلاب تطوير الإبداع والمبادرة أثناء عملية التعليم، بالإضافة إلى ذلك، يعد دافع التعليم أحد العوامل التي تؤثر.

المعوقات في تعليم مهارة الكتابة الحرة العربية

بناءً على نتائج البحث، هناك عدة جوانب التي معوقات في عملية تعليم الكتابة الحرة العربية، منها:

١. الخلفية التعليمية

المدرسة المتوسطة هي مؤسسة تعليمية على مستوى متقدم من التعليم السابق وهي المدرسة الابتدائية. وتجدر الإشارة إلى أن المواد العربية لا يتم دراستها من قبل جميع الطلاب وخاصة الطلاب صدر عن المدرسة تحت طل وزارة التربية والتعليم والثقافة. هذا لأن اللغة العربية هي • مادة إضافية أو محتوى محلي غير مطلوب في المدرسة. بينما، فإن المدرسة تحت طل لوزارة الدين، اللغة العربية مادة يجب دراستها، إذن، تؤدي الاختلافات في الخلفية السابقة إلى عقبات في عملية التعليم.

٢. المرافق والبنية التحتية

المرافق والبنية التحتية لها علاقة وثيقة بتحقيق أهداف التعليم. المرافق هي أدوات أو أشياء يمكن أن تسهل عملية التعليم، على سبيل المثال المكاتب والكراسي وأجهزة الكمبيوتر والسبورة وغيرها الوسائل يشار إليها أيضاً باسم وسائط التعليم، وفي حين، فإن البنية التحتية

هي كل ما يدعم استخدام هذه المرافق. البنية التحتية مطابقة للمباني والأماكن العامة ومملوكة لمؤسسية أو وكالة مثل المدارس والمتاحف والطرق والأسواق وغيرها. وفقا لوينا شنجايا، تلعب المرافق والبنية التحتية دورا مهما في عملية التعليم لأنها تصبح أداة معوقات لعملية التعليم السلسلة وتحقيق أهداف التعليم. بدون وجود المرافق والبنية التحتية، لن تتم عملية التعليم ولن تتحقق أهداف التعليم تلقائيا.

نتائج البحث

نتائج هذا البحث، يمكن استخلاص أن تصميم نموذج التعليم في مهارة الكتابة الحرة باللغة العربية تم تنظيمه انطلاقاً من تحديد الأهداف التعليمية إلى مرحلة التقييم النهائي، حيث تمثل الهدف الأساسي في تمكين الطلاب من الكتابة وفق القواعد اللغوية ولو بجملة واحدة. وقد تم استخدام مادة تعليمية بعنوان "التعارف" مع اعتماد طريقة الإملاء في التدريس، بينما جاء الاختبار على شكل كتابة حرة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية. كما تبين أن أحد المكونات الرئيسة في تعليم مهارة الكتابة الحرة هو دافع التعلم، الذي يُعد عنصراً حاسماً في تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة. ومع ذلك، ظهرت عدة معوقات في عملية التعليم، أبرزها تفاوت الخلفية التعليمية للطلاب، إلى جانب ضعف في توفر الوسائل التعليمية والمرافق الداعمة. وبناءً على هذه النتائج، يُوصى بإجراء دراسات لاحقة تركز على تطوير بيئة تعليمية متكاملة تدعم مهارة الكتابة الحرة من خلال تنويع طرق التدريس، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة، والعمل على إعداد برامج تقوية مخصصة للطلاب الذين يعانون من ضعف في أساسيات اللغة العربية.

الشكر والتنويه

نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إتمام هذا البحث، بدءاً من الله تعالى الذي منّ علينا بالعلم والصحة لإتمام هذا العمل، وصولاً إلى كل فرد من الأسرة التعليمية والإدارية في مدرسة شفاء الرحمن المتوسطة الإسلامية بتاسيكملايا الذين قدّموا الدعم والتشجيع طوال كافة مراحل هذا المشروع. كما نعبر عن شكرنا العميق لجميع الزملاء والأصدقاء الذين ساهموا بملاحظاتهم القيمة واقتراحاتهم المفيدة التي ساهمت في تحسين

جودة البحث. نود أيضًا أن نشكر فريق التحرير في مجلة تدريس العربية على جهودهم الكبيرة في نشر هذا البحث وتمكيننا من مشاركة نتائجه مع الجمهور العلمي. إن مساهمتكم القيمة ستظل محفورة في ذاكرتنا، ونتطلع لمواصلة هذه الشراكة في المستقبل لتحقيق المزيد من الإنجازات العلمية والتقدم في ميدان البحث والتعليم.

إفادة مساهمات الباحث

لعبت فريدا دورًا حيويًا ومتعدد الجوانب كباحثة في هذه الدراسة. قام بدور رئيسي كمحقق وجامع للبيانات، حيث قام بجمع وتجميع المعلومات الأساسية التي تمثل أساس هذا البحث، ولم يقتصر دوره على ذلك، بل تجاوز إلى تحليل البيانات بدقة وتمييز، مما أسهم في تفسير النتائج بشكل موضوعي ودقيق. بالإضافة إلى ذلك، لعبت فريدا دورًا بارزًا في صياغة وتنظيم نصوص البحث، حيث قام بكتابة المسودات وتنقيحها وتحريها بدقة، مما أسهم في تقديم التقارير والنتائج بشكل منظم وواضح. تفاني فوزان في البحث والعمل الجاد واضح في كل خطوة من خطوات هذا المشروع، وقد أثبت تفوقه في المجال العلمي بمساهماته الملموسة والمثمرة. نحن ممتنون بشكل خاص لتفانيه وإخلاصه في إتمام هذا العمل البحثي بنجاح، ونأمل أن تظل مساهماته القيمة مصدر إلهام وتشجيع لنا وللآخرين في المستقبل.

المراجع

- Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri, W. (2021). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara. *Taqdir*, 6(2), 71–83. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>
- Adira, W. R., Setiyawan, A., Ramadhan, A. R., Amaliah, F., & Azzahra, A. F. (2024). Arabic Language Acquisition through Instagram Content Lughoty: Psycholinguistic Studies. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 8(2), 53–66. <https://doi.org/10.15575/jpba.v8i2.38164>
- Albab, D. U. (2021). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab MI Kelas IV Kurikulum 2013 Terbitan KEMENAG RI Tahun 2020. *Jurnal Al-Maqayis*, 5(1), 1–17. <https://doi.org/10.18592/jams.v6i2.5217>
- Alwi, A. B. (2023). Perubahan Substansi Kurikulum Bahasa Arab Berdasarkan KMA Nomor 347 tahun 2022. *Journal of Education Research*, 4(4), 1753–1760. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i4.204>
- Annisa, A., Arifina, D. F., Al-Ghozi, H. G., Jabat, Y. J., & Nasution, S. (2024). Penggunaan Metode Insya'Muwajjah Sebagai Proses Pembelajaran Kitabah. *Al-Tarbiyah: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, 2(2), 180–189. <https://doi.org/10.59059/al-tarbiyah.v2i2.928>

- Ardiansyah, A. A. (2020). Trial Use of Inquiry Methods in Learning to Write Arabic in Junior High School Santi Asromo Majalengka. *Alsuna: Journal of Arabic and English Language*, 3(1), 56–65. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i1.706>
- Arsyad, M. H. (2019). Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa. *Shaut al Arabiyyah*, 7(1), 13–30. <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.8269>
- Asro, D. N., & Rohman, F. (2023). Tatbiq Toriqoh Al Qawaid Wa Tarjamah Fi Tanmiyati Maharatul Kitabah. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 22(2), 133–152. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v22i2.8012>
- Azizah, H. (2022). Implementation of Bithoqoh al-Mufradat Language Game Media (Vocabulary Cards) in Arabic Vocabulary Learning for Class V SDIT Al-Khairaat Yogyakarta. *Jurnal Pendidikan LLDIKTI Wilayah 1 (JUDIK)*, 2(2), 74–79. <https://doi.org/10.54076/judik.v2i02.262>
- Azzahra, T. A., & Muhajir, M. (2023). Implementation of the Kurikulum Merdeka in Arabic Language Learning. *Inovasi Kurikulum*, 20(2), 261–274. <https://doi.org/10.17509/jik.v20i2.59793>
- Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-Metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 9(2), 179–196. <https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>
- Choiroh, M. (2021). Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 3(1), 41–47. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554>
- Dewi, I. S. (2016). Bahasa Arab dan Urgensinya dalam Memahami Al-Qur'an. *Kontemplasi: Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin*, 4(1), 39–50. <https://doi.org/10.21274/kontem.2016.4.1.39-50>
- Fiqih, M. I., Hasibuan, T. H., Harianto, N., Iryani, E., & Vahlepi, S. (2022). Addakhiil Bahasa Arab yang Berasal dari Bahasa Indonesia dalam Kitab Mu'jam Ad-Dakhiil Fii Al-Lughah Al-Arabiyyah Al-Hadiitsah wa Lahjaatihaa. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 14(1), 52–62. <https://doi.org/10.15548/diwan.v14i1.722>
- Firdaus, D., Ainin, M., & Siregar, H. H. (2023). Menakar Al Maharah Al Lughawiyah Dalam KMA 183 Dengan Standar ACTFL. *Shaut al Arabiyyah*, 11(1), 1–18. <https://doi.org/10.24252/saa.v11i1.29255>
- Hasan, M. A. K. (2023). Peran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam di Ma'had Aly Ar-Rasyid Wonogiri: Tinjauan Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Media Akses Ilmu Agama. *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 88–94. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.8642>
- Hermawan, A. (2018). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Edisi Revisi)*. Remaja Rosdakarya.
- Khoirudin, A. (2017). *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab (Studi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Negeri Takeran Magetan)* [Skripsi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta]. Retrieved from <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/28939/>
- Maryani, N., Ardiansyah, A. A., & Hasan, A. M. (2024). Arabic Language Learners as an Example of Their Willingness to Communicate in a Second Language (L2-WTC) Accomplishment. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 16(2), 463–479. <https://doi.org/10.24042/albayan.v16i2.24312>
- Muhammad, M., & Setyawan, C. E. (2021). Peran Bahasa Arab dalam Menghadapi Paradigma Pendidikan di Indonesia Era Society 5.0. *Ibtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 183–193. <https://doi.org/10.36668/jih.v4i2.314>

- Munawarah, M., & Zulkiflih, Z. (2021). Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 22–34. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>
- Muradi, A. (2016). *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif*. Prenada Media.
- Nurbayan, Y., Sanusi, A., Wulan, N. S., & Bin Ismail, Z. (2024). Developing Professional Competence for Arabic Teachers based on a Praxeological Approach: A Systematic Literature Review. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 8(2), 264–279. <https://doi.org/10.15575/jpba.v8i2.38517>
- Rahma, N. A., Lesmana, R. A., Fitrah, Z., Khoinur, M. H., & Nasution, S. (2024). Strategi Peningkatan Keterampilan Menulis Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Morfologi: Jurnal Ilmu Pendidikan, Bahasa, Sastra Dan Budaya*, 2(1), 28–36. <https://doi.org/10.61132/morfologi.v2i1.269>
- Ritonga, M., Martias, D., Dani, N. R., & Jumusti, L. (2023). Strategi Pembelajaran Kitabah dalam Upaya Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab bagi Peserta Didik Madrasah Tsanawiyah. *Rausyan Fikir: Jurnal Pemikiran Dan Pencerahan*, 19(1), 1–14. <https://doi.org/10.31000/rf.v19i1.7196>
- Salim, L. (2017). Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Bahasa Arab. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 3(1), 77–90. <https://doi.org/10.24252/diwan.v3i1.2928>
- Sari, D. R., Arsandi, A., Wahhab, A., & Hilmi, D. (2022). Learning Maharah Qira'ah and Kitabah in Syarqi Markaz Arabiyah Pare Kediri Class. *Borneo Journal of Language and Education*, 2(2), 138–152. <https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.5955>
- Setiadi, S. (2017). Peningkatan Keterampilan Kitabah Arabiyah Mahasiswamelalui Metode Tutor Sebaya. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 31–39. <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i1.1094>
- Sugiyono, S. (2014). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
- Syafei, I., Suleman, E., & Rohanda, R. (2024). The Development of Student Reading Skills in Arabic for Reading Islamic Classical Books Using the Arabic Learning Model at Indonesian Islamic Boarding Schools. *Theory and Practice in Language Studies*, 14(5), 1381–1392. <https://doi.org/10.17507/tpls.1405.10>
- Syaifullah, M., & Izzah, N. (2019). Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3(1), 127–144. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>
- Wahyuni, S. (2024). Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Melalui Pembelajaran PjBL di SMAIT As-Syifa Boarding School Subang. *Jurnal Dirosah Islamiyah*, 6(2), 217–236. <https://doi.org/10.47467/jdi.v6i2.1044>
- Yusuf, J., Alhafidz, A. Z., & Luthfi, M. F. (2019). Menulis Terstruktur Sebagai Urgensi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 21(02), 203–214. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v21i02.1683>